@ 413 @ أربع وأربعين وألف ثم سار الى دار الخلافة وولى القضاء ببوسنه وصوفيه وكان كثير الآثار ورأيت له أشعارا كثيرة فمنها هذه القصيدة مدح بها شيخ الاسلام يحيى ابن زكريا ومطلعها % (كل له فى طريق المجد أسباب % وكل حكم له أهل وأرباب) % % (وأنت لى سبب ما فوقه سبب % ان عددت فى طريق السعى أسباب) % % (وأنت لى سند ما مثله سند % وأنت قطبى الذى والته أقطاب) % % (لولاك ضاعت حقوق الناس قاطبة % وكان يغلب رب العلم حطاب) % % (لولاك ما قفل البواب منهزما % كلا ولا فتحت للفضل أبواب) % % (كسرت بالجبر أنياب النوائب اذ % أدمت فؤادى فلم ينبت لها ناب) % % (لبيك لبيك يا لب اللباب ومن % منه استضاءت لحسن الرأى ألباب) % % (سرادق الشعر فى أبواب عزتها % لها على حيك المرفوع أطناب) % % (جلبت من بحر فكرى كل لؤلؤة % ما كل من جلب المنظوم جلاب) % % (هذا وكم جوهر لى فيك منتظم % فى اللون والشكل للرائين غلاب) % % (كل غدا موجزا فى شكر سيده % ان المحب له فى الشكر اطناب) % % (ما كل من كان فوق النجم مسكنه % كمن له تحت وجه الارض سرداب) % % (جزاك مولاك خيرا عن فقيرك اذ % فى عالم الغيب ردت عنه أحزاب) % % (هابوك لما رأوا بالقلب ميلك لى % والعبد عبد وكم للعبد أحباب) % % (ما ثم يرفع شان العلم غيرك يا رفيع مجدله فى المجد أنساب %) % % (أيدعى العلم من فى الباب يعرفه % طفل وكهل وجمال وتراب) % % (فى ذلك البيت كل الكتب تعرفنى % وخدمتى فيه تحرير ومحراب) % % (من قاس بالشمس فى أوج العلى رجلا % فذاك من فقه نور العين مرتاب) % % (لو لم يكن يوم حشر الناس مقتربا % ما عارض الحافظ القدسى بواب) % % (لو كان يعلم علما كان أظهره % حتى يقال له علم وآداب) % % (المدعى لا ببرهان تكذبه % شواهد الحسن والكذاب كذاب) % % (من نازل الحرب لا ينفك فى يده % لاجل طاعته قوس ونشاب) % % (وقوس عبدكم علم يحرره % وقوس دى الجهل والنشاب أخشاب) % % (ما كل من نقل الاقوال يعرفها % كم معرب ماله فى البحث اعراب) %